Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أثر الشريعة فى قطع دابرة الجرائم

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى .. »

« ... ولكم فى القصاص حياة يا أولى الألباب .. »

تعبت الأمم ، فى معالجة هذا الموضوع الخطير ، تعبا أقض مضاجعها وافترش لأجسادها الهم والقتاد ، ونظرة سطحية بسيطة ، يلقيها الانسان على أخبار المجتمعات العامة ، وأنباء الصحف المختلفة ، يظهر له فى منتهى الوضوح والابانة ، الهوة السحيقة التى تنحدر اليها الحياة الانسانية ، والغور العميق الذى تنزلق فيه سعادة البشر ، والاخطار المفجعة التى تصيب الأخلاق العامة فى الصميم ، لا شك أن ذلك كله مبعثه شىء من التهاون فى اتباع أقوم السبل لتهذيب الحياة الانسانية وكبح جماح النفس البشرية ، ولقد اختط القرآن الكريم ، أقوم السبل التى تحوط سياج المجتمع من عبث العابثين وفساد المفسدين ، فقال تعالى فى محكم تنزيله :

« يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص فى القتلى ، الحر بالحر والعبد بالعبد ، والأنثى بالأنثى ، فمن عفى له من أخيه شىء فاتباع بالمعروف وأداء اليه باحسان ، ذلك تخفيف من